

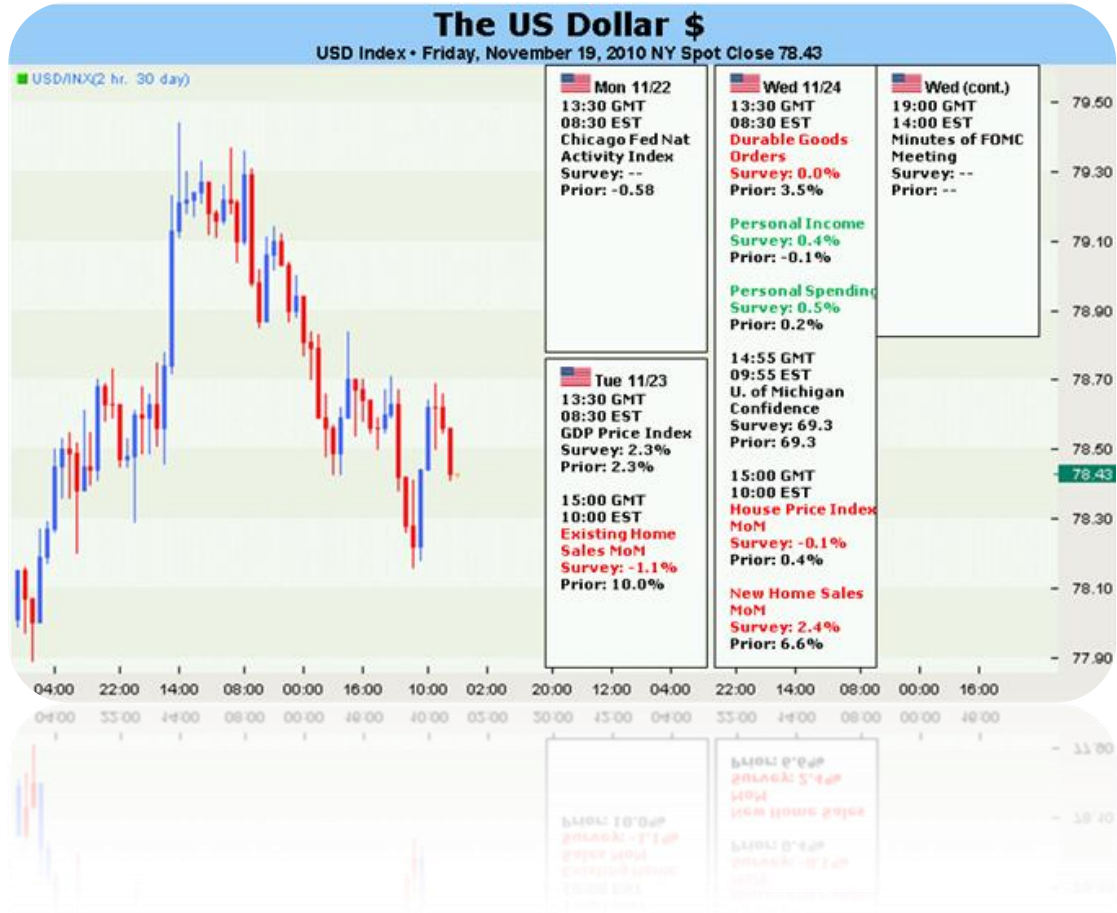


قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

الدولار الأمريكي ينتظر إشارة البدء للإنتلاق في الاتجاه الصاعد بمساعدة الثيران



(توقعات صعود)

المصدر: Dailyfx

الأسباب:

- هبوط الدولار متأثرًا بقبول أيرلندا لحل تلقي حزمة مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.
- خسائر الدولار الأمريكي في أعقاب ظهور النتيجة الضعيفة لمؤشر أسعار المستهلك وتحسن أسواق المال العالمية.

كان أسبوعًا حافلًا بالحركة العرضية في أسواق المال مما أدى إلى بقاء وضع الدولار كما هو عليه دون تغيير يذكر مقارنة بحالة العملة في الأسبوع السابق، إلا أن ما حققه الدولار الأمريكي من تصحيح حاد من أقل المستويات يندر بارتداد قوي يحققه الدولار الأمريكي على مدار الأسابيع القليلة القادمة. جدير بالذكر أن التكهانات بقبول أيرلندا لحزمة مساعدات مالية من الاتحاد النقدي الأوروبي والمملكة المتحدة قد عملت على تهدئة السوق واستقرار تعاملات اليورو ومن ثم أصول المخاطرة مع تراجع لأصول الملاذ الآمن والدولار الأمريكي. على الرغم من ذلك، أدت حالة الاضطراب في تعاملات مؤشر S&P500 وغيره من مقاييس المخاطرة إلى إصابة شهية المخاطرة بقدراً كبيراً من الهشاشة مع تصاعد التوترات الناتجة عن أزمة أيرلندا إلى المزيد من تعافي الدولار الأمريكي.

ومن المتوقع أن تفسح البيانات الأمريكية ضعيفة الأهمية المجال أمام قدرٍ كبيرٍ من التذبذب في أسواق المال، على الرغم من ذلك، لا بد للمتداولين من متابعة النتائج المتوقعة لهذه البيانات حيث من الممكن أن يكون لها أثر كبير على الأسواق في حالة حدوث أي مفاجأة تسفر عنها القراءات الأمريكية للأسبوع القادم. هذا ومنتظر قراءات مبيعات المنازل الكائنة، التغيرات الشهرية في طلبات السلع المعمرة، الدخل والإنفاق الشخصي ونتائج الاجتماع الأخير للجنة السوق الفيدرالية المفتوحة.

وعلى صعيد نتائج اجتماع الفيدرالي، من المتوقع أن يكون لها الأثر الأكبر على الإطلاق في تحريك السوق حيث من المنتظر أن يكشف البنك المركزي النقاب عن الفكر الذي استند إليه والمبررات التي اعتمد عليها في إطلاق الدفعة الثانية من التسهيل النقدي بقيمة ٦٠٠ مليار دولارًا. وعلى الرغم من صدور هذا القرار بالإجماع، إلا أن ثمة خلاف لا زال قائماً بين أعضاء مجلس الفيدرالي حيث وجه بعض الأعضاء انتقادات عديدة لجهود التسهيل النقدي.

على صعيد آخر، من المتوقع أن تشهد شهية المخاطرة تحولاً مستقبلياً على مدار الأسبوع القادم في حالة مجيء البيانات أقل من التوقعات، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على حركة سعر الدولار الأمريكي. وعند الأخذ في الاعتبار ما تعانيه شهية المخاطرة من ضعف، من المتوقع أن

تستكمل مسيرتها في الاتجاه الهابط في حالة ظهور بيانات ضعيفة تأتي إلى الأسواق من قطاعي الإسكان والمستهلك.

كما تؤيد نوبات الارتفاع التي تعرض لها الدولار الأمريكي على مدار الأسابيع الماضية اكتساب الدولار المزيد من القوة الدافعة نحو الارتفاع، وهو ما يؤيده أيضاً تلك الحركة العرضية التي مارسها الدولار الأمريكي على مدار الأسبوع الماضي حيث جاءت كنتيجة طبيعية في أعقاب الارتفاعات السابقة الناتجة عن قرار الفيدرالي بالمزيد من إجراءات التحفيز النقدي في إطار الدفعة الثانية. من جهةٍ أخرى، تشير أحدث تقارير لجنة تداولات العقود الآجلة للسلع إلى أن المستثمرين هرعوا إلى تغطية عمليات البيع التي تعرض لها الدولار الأمريكي أثناء التصحيح الذي قامت به أسواق المال مؤخراً بينما ظل المتداولون غير التجاريين على نفس موقفهم من الدولار حيث لا زالوا يقومون بعمليات بيع للعملة.